Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقوم شهدوا فساد الأمويين وهو يهد كيان المسلمين هداً . فقد ودعوا دهاء معاوية ، وخيرة سليمان بن عبد الملك ، وتقوى عمر بن عبد العزيز ، ليستقبلوا فسق الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، وخلاعة أبيه يزيد بن عبد الملك من قبله .

وكره الناس هذا العبث الرخيص الذى ظهر فى أواخر الأمويين . والذى كانت تنذر بوادره بأمر خطير ، فقد أخذ حبل الدولة يضطرب منذ عهد يزيد بن الوليد . وفى عهد أخيه إبراهيم بن الوليد لم تكن الخلافة شيئاً ذا خطر ولا طائل . فقد سلم عليه ناس بالخلافة ، وأنكرها عليه آخرون . . . إلى أن جاء صاحبنا مروان فكان من أمره ومن زوال ملكه وانهيار عرشه ما نحن ذاكروه . . . .

وهام الخليفة الأموى الطريد شريداً على وجهه ، لا يحمل من قصر الخلافة إلا ما يتبلغ به على الإمعان فى الهرب ، ولم يكن التاج يأتلق على مفرقه ، ولكنه مخبوء فى أحماله التى هرب بها ، لعله يضعه على جبينه مرة ثانية .

فعبر نهر دجلة ، وجاء «حران» ، وأسلمته «حران» إلى مدينة